

## فعالية الألعاب الصغيرة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية

إعداد

للباحثة / سارة حسن محمد زيدان

معيدة بقسم الصحة النفسية

إشراف

أ.د/ أبو النجا عز الدين

أستاذ طرق التدريس

كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

أ.د/ فؤاد حامد الموافي

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ محمود مندوه سالم

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

المجلد الرابع - العدد الأول

يوليو ٢٠١٧



## فعالية الألعاب الصغيرة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية

سارة حسن محمد زيدان\*\*

### ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التحقق من فعالية الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية. وتكونت عينة البحث من (١٦) تلميذاً أصم من التلاميذ الذكور بالمرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى (٨) تلاميذ مجموعة تجريبية و(٨) تلاميذ مجموعة ضابطة، وجميعهم من تلاميذ مدرسة الأمل للصم بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية، والذين حصلوا على درجات منخفضة على قائمة ملاحظة تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال الصم "صورة المعلمين" (إعداد الباحثة)، وتراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، ولديهم فقدان شديد في السمع (أكثر من ٩٠ ديسيبل). وإشتملت أدوات البحث على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (إعداد محمود مندوه، ٢٠٠٣)، قائمة ملاحظة لتقدير المهارات الاجتماعية للأطفال الصم "صورة المعلمين" (إعداد الباحثة)، برنامج الألعاب الصغيرة لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الصم (إعداد الباحثة). وأسفرت نتائج البحث عن فعالية برنامج الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية.

**الكلمات المفتاحية:** الألعاب الصغيرة، المهارات الاجتماعية، التلاميذ

الصم.

\* معيدة بقسم الصحة النفسية

**Abstract:**

This study aims to identify the effectiveness of simple games in developing some social skills of the primary school deaf students. The study sample consisted of 16 deaf male students in the primary stage from Al-Amal school of the deaf in Mansoura Aldakahlia Governorate, they were divided into two groups 8 as experimental group and 8 as control group, who got the lowest marks on the observation list of social skills of the deaf (prepared by the researcher) their ages ranged between 9-12 years and had hearing loss more than 90 db. The study instruments included the scale of the family's socio-economic level (Mahmoud Mandouh, 2003), an observation list to assess the social skills of deaf students (prepared by the researcher), the simple games program to develop the social skills for the study sample (prepared by the researcher). The study results are: The effectiveness of simple games on Developing some Social Skills of deaf students in primary stage.

**Keywords:** Simple games, Social skills, Deaf Students.

## فعالية الألعاب الصغيرة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية

سارة حسن محمد زيدان\*\*

### مقدمة :

تُعد حاسة السمع بمثابة نافذة الإنسان على العالم الخارجي؛ فلو لاها لعاش الإنسان معزولاً عن الحياة، مفتقداً فهم المحيطين به، والتفاعل والتواصل معهم. ويؤثر فقد السمع على جوانب النمو المختلفة للمعاقين سمعياً خاصةً على النمو الاجتماعي والانفعالي، فهم يميلون إلى العزلة والإنطواء، ويعانون من مشاعر القلق والإحباط والنقص، كما تتسم شخصيتهم بالتصلب والجمود والتهور والتمركز حول الذات (خالد الرشيدى وهشام عبد الله وحسين النجار وصفاء حمودة وأيمن المحمدي، ٢٠١٥: ١٣٢).

وتعد البرامج التربوية المعتمدة على اللعب ذات أهمية، فاللعب له دوراً حيوياً في تشكيل شخصية الطفل في هذه المرحلة الهامة من مراحل النمائىة. فهو يساعده على النمو الاجتماعي، ويساعد على زيادة سلوك المبادرة بشكل محبب (Tuan& Doan, 2010: 67).

وللألعاب الصغيرة قيمة إجتماعية فهي تدعو إلى توثيق العلاقات الاجتماعية لغرض تحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح الجماعة بين الطلاب. كما تساعد الفرد على التحكم في الانفعالات (وديع التكريتي، ٢٠١٢: ٦٣).

\* معيدة بقسم الصحة النفسية

وأشار فؤاد الموفي (١٩٩٢) إلى فاعلية ممارسة الألعاب الصغيرة في خفض الخجل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. كما أشار عمرو بدران (٢٠٠٥) إلى فعالية الألعاب الصغيرة في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وظهرت في الآونة الأخيرة دراسات عديدة تناولت المهارات الاجتماعية للصم، إلا أنه - على حد علم الباحثة- لم تجد دراسة تناولت فعالية الألعاب الصغيرة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية ومن هنا جاءت فكرة البحث.

### مشكلة البحث:

تؤدي الإعاقة السمعية إلى إعاقة النمو الاجتماعي، ويعاني ذوي عاقة السمعية من الانطوائية والانسحاب وضعف الثقة بالنفس، والتمركز حول الذات والوحدة والعزلة واللامبالاة، وعدم نضج مستواهم الاجتماعي ومحدودية تفاعلاتهم مع الأقران (وليد خليفة وسريناس وهدان، ٢٠١٤: ٧٠-٧٢).

ويذكر علي حنفي (٢٠٠٢) أن المشكلات الاجتماعية تحتل المرتبة الأولى من بين مشكلات ذوي الإعاقة السمعية كما يدركها معلمون المرحلة الابتدائية. كما يشير ماكلين وماتسون (Macklin & Matson, 1985) إلى ضعف المهارات الاجتماعية لديهم، وإتفق مع ذلك فان إديك (Van Eldik, 1994).

ويعد اللعب مخرجاً وعلاجاً لمواقف الإحباط اليومية ولحاجات نفسية إجتماعية لا بد أن تشبع، وهو أسلوب محبب ومفيد مع بعض مشاكل تلاميذ المرحلة الابتدائية (علي الجبوري، ٢٠١٦: ٣٢٣).

وتتمثل مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق بين التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية وأقرانهم في

المجموعة الضابطة على قائمة المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج؟

٢- هل توجد فروق بين التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية في القياسين

القبلي والبعدي على قائمة المهارات الاجتماعية؟

٣- هل توجد فروق بين التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية في القياسين

البعدي والتتبعي على قائمة المهارات الاجتماعية؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

الكشف عن فعالية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تنمية بعض

المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية.

#### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- أهمية الفئة موضوع الدراسة؛ حيث اختارت الباحثة العينة وطبيعة المرحلة

العمرية بناءً على ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات؛ كدراسنا

(Van Eldik, 1994؛ علي حنفي، ٢٠٠٢) التي اتفقت على أن الأطفال

الصم لديهم مشكلات اجتماعية أكثر من الكبار الصم، وأنها تظهر أكثر

لذوي الإعاقة السمعية، الذين تتراوح أعمارهم بين (٩ - ١٢) سنة مقارنة بغيرهم من ذوي الأعمار الزمنية الأقل.

- أهمية المتغيرات موضوع البحث، حيث تناولت الباحثة تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على الألعاب الصغيرة، خاصة أن المشكلات الاجتماعية تعد من أكثر المشكلات التي يواجهها التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

- أهمية استخدام الألعاب الصغيرة في تحقيق الصحة النفسية للصم وذلك من خلال الاهتمام بالأنشطة الجماعية التعاونية؛ لأن فقد السمع يؤدي إلى فقد الاتصال بالآخرين.

- يعتبر البحث الحالي إحدى الدراسات البينية، التي تجمع بين مجال الدراسات النفسية ومجال التربية الرياضية وهذا النوع من الدراسات -على حد علم الباحثة- نادر جداً.

### المفاهيم الإجرائية للبحث:

#### أولاً: الألعاب الصغيرة Simple Games

تعرف الباحثة الألعاب الصغيرة إجرائياً بأنها "مجموعة من الأنشطة البسيطة المنظمة، سهلة الأداء والتي لا تحتاج إلي مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، تهدف إلي تنمية الطفل بدنياً وحركياً بشكل عام، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية بشكل خاص، أثناء ممارسة هذه الأنشطة وتفاعلهم مع بعضهم البعض، وتشمل (٢٨) لعبة تطبق خلال جلسات البرنامج، تتمثل في: شد الحبل، حماية البالون، الجري بين الحواجز، سباق الأكياس، خطف المنديل، الصياد والأحصنة، سباق الجراد، القف والفأر،

جمع الكرات، نقل الكرة من أعلى، دائرة الأصحاب، البولينج، جمع الأجزاء، الكرة الحائرة في الدائرة، تتابع درجة الكرة، الدلو الفارغ، الحبل والطوق، السباق إلى الخلف، صيد الحمام، الشريك المخالف، سباق الحبة في الملاعق، الجري على الأشكال، البحث عن المنزل، الجري التوافقي، القط الحيران، الحجل على قدم واحدة داخل أطواق، كرة الدائرة، تتابع التوازن".

### ثانياً: المهارات الاجتماعية Social Skills

تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها "قدرة التلميذ الأصم على التفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين، ومشاركتهم في الأنشطة والألعاب والمناسبات الاجتماعية المختلفة، وقدرته على تكوين صداقات، وإظهاره لسلوك التعاون، وإكتسابه المهارات التوكيدية، وقدرته على التحكم في إنفعالاته المختلفة في المواقف الاجتماعية".

### ثالثاً: الصم The Deaf

تعرف الباحثة التلاميذ الصم إجرائياً بأنهم "الأفراد الذين يعانون من فقدان سمع شديد (أكثر من ٩٠ ديسيبل) إلى الدرجة التي تحول دون قيام حاسة السمع بوظيفتها للأغراض العادية في الحياة باستخدام معينات سمعية أو بدونها، وبالاستعانة بطرق أخرى خاصة بهم للتواصل مثل لغة الإشارة، وتتراوح أعمارهم بين (٩: ١٢) عاماً".

### إطار النظري:

#### أولاً: الصم The Deaf

تعد حاسة السمع نعمة عظيمة من النعم التي أسبغها المولى - سبحانه وتعالى- على بني الإنسان وسائر الكائنات، وعن طريقها يدرك الإنسان معاني

الأصوات والكلمات وتفسيرهما، كما تمكنه من التعبير عن احتياجاته ورغبته في إشباعها.

ويعرف عصام الصفدي (٢٠٠٧: ١٥) الطفل الأصم بأنه "الطفل الذي لا يسمع، وفقد قدرته على السمع، ونتيجة لذلك لم يستطع إكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة".

كما يعرف عصام عواد (٢٠١٥: ٣١) الأصم بأنه "الشخص الذي لا يستطيع الإعتماد على حاسة السمع لتعلم اللغة أو الإستفادة من برامج التعليم المختلفة المقدمة للسامعين، وهو بحاجة إلى أساليب تعليمية تعوضه عن حاسة السمع".

وتعرف اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة (٢٠١٧: ٣) الصم بأنهم "أولئك الأفراد الذين يعانون من عجز سمعي يزيد عن (٧٠) ديسيبل؛ مما يجعلهم غير قادرين من الناحية الوظيفية على مباشرة الكلام، وفهم اللغة المنطوقة، ولا يمكن لهؤلاء الأفراد حتى مع استخدامهم للمعينات السمعية المختلفة أن يكتسبوا المعلومات اللغوية، أو يقوموا بتطوير تلك المهارات الخاصة بالكلام واللغة عن طريق حاسة السمع، وهو الأمر الذي يجعلهم في حاجة إلى تعلم أساليب بديلة للتواصل لا تتطلب السمع أو اللغة".

ويشير عبد المطلب القريطي (٢٠١١: ٣٢٨) أن الخصائص الانفعالية للصم تتمثل في: التصلب والجمود، وعدم الثبات الانفعالي والتمركز حول الذات، ومعاناتهم من الشعور بالنقص، وأقل اعتماداً على أنفسهم، وأقل شعور بالحرية والانتماء، كما يتصفون بالعدوانية، ويعانون من الشعور بالقلق والإحباط والحرمان، والإندفاعية والتهور وعدم المقدرة على ضبط النفس.

ومن أهم الخصائص الاجتماعية للصم: العزلة الاجتماعية حيث يفضل الطفل الأصم العيش في عزلة، فهو يتسم بالعجز في إقامة علاقات سليمة مع الآخرين، وقصور التوافق الاجتماعي؛ فالطفل الأصم يجد صعوبة ومشقة في التواصل الفكري مع الآخرين لأنه مضطر أن يعبر للناس عن أفكاره بواسطة الإشارة والتلميح (محمد عبد التواب وآمال جمعة، ٢٠١٧: ٢٢٤).

كما يشير لوماس وأندريوز وتشاو (Lomas, Andrews & Shaw, 348: 2017) أن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يتسمون بعدم النضج الاجتماعي، والاندفاعية، والأناية، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وأشارت لوجين وآخرون (Laugen, et al., 2017) إلى أن فقدان السمع قد يمثل خطراً على تطوير صعوبات المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية.

### ثانياً: المهارات الاجتماعية Social Skills

تعد المهارات الاجتماعية إحدى العناصر المهمة التي يحتاجها الفرد للتعامل مع الآخرين، وبدونها تصبح العلاقات بين الأفراد والجماعات غير مستقرة.

وتعددت تعريفات المهارات الاجتماعية: فيعرفها عادل عبد الله (٢٠٠١: ٦) بأنها "عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية التي تفيدي إقامة علاقات مع الآخرين".

ويعرفها طريف شوقي (٢٠٠٣: ٤٥) بأنها "التعبير عن الذات وادراكها ومعالجة المواقف الاجتماعية والمشكلات التي يواجهها الفرد بصورة ناجحة".

ويعرفها أكونور (O'connor, et al., 2006) بأنها "تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادرًا على الأداء بكفاءة في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة".

ويعرفها نانجل وآخرون (Nangle, et al., 2010: 46) بأنها سلوكيات جزئية يمكن تعلمها من خلال سلسلة من التفاعلات الاجتماعية بين الفرد والبيئة، ويحدث التعلم للمهارة إما بشكل مباشر من خلال التعرض الفعلي للموقف، أو بشكل غير مباشر من خلال ملاحظة سلوك الآخرين.

كما يعرفها ستوري ومينر (Story & Miner, 2011: 143) بأنها "الطريقة المناسبة التي يتفاعل بها الفرد مع الآخرين، وتكون مقبولة اجتماعياً من قبلهم".

ويحدد مدحت أبوزيد (٢٠٠٨: ١٧) أهمية المهارات الاجتماعية في كونها تعد من أساسيات عملية التوافق، والتكيف، والتواؤم، والمواءمة، والانسجام مع الذات والآخرين، بالإضافة إلى كونها أساس من أساسيات السواء النفسي والصحة النفسية والعقلية، وتيسر عمليات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

كما تمكن المهارات الاجتماعية الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها، وذلك من منطلق أن إقامة العلاقات الودية من المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية (Adkins, 2008: 100).

وتمكنه أيضاً من توسيع دائرة خبراته، مما يساعده على التعرف على خبرات الآخرين والإسترشاد بها في المواقف المشابهة (Alan, 2008: 195).

## ثالثاً: الألعاب الصغيرة Simple Games

تعد الألعاب الصغيرة أحد أنواع اللعب، خاصة الألعاب الرياضية الترويحية. ويعرف ليتفيلد وكوك (Littlefield & Cook, 2009: 429) اللعب بأنه "نشاط شيق ومحبيب للطفل، يمارسه باستمتاع وبتلقائية وبرغبة ذاتية، ويسهم في إكسابه العديد من المهارات".

كما تعرف زينب ماضي (٢٠١٨: ٢٩) اللعب بأنه "نشاط ذهني حركي تخيلي جاد، يقوم به الأفراد باختلاف أعمارهم؛ بهدف تفريغ الطاقة، أو الوصول للمستوى المنشود من المتعة والسعادة؛ مما يسهم في اكتساب وتحسين المهارات العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية بشكل مقصود أو غير مقصود".

وتعرف ايلين فرج (١٩٨٧) الألعاب الصغيرة بأنها "ألعاب منظمة تنظيماً بسيطاً، سهلة الأداء ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة" (في: وديع التكريتي، ٢٠١٢: ١٩).

ولقد سميت بالصغيرة؛ لأنها بسيطة من حيث القوانين الموضوعية لها والأدوات المستخدمة، وكذلك في الإمكان استخدام مساحات ضيقة من الأرض عند تطبيقها، ويمكن ممارستها لجميع مراحل العمر (محمد عبد الله، ٢٠٠٥: ٤١).

وتتميز الألعاب الصغيرة بأنها تحمل في طياتها الطابع التافسي، ولا تتطلب تكاليف مادية كبيرة من حيث الملابس والملاعب والأدوات، ويسهل تعلمها وإتقانها في وقت قصير بما يؤثر على ثقة الفرد بنفسه وبقدراته، كما يمكن لجميع المراحل العمرية المختلفة ممارستها، مع مراعاة خصائص كل مرحلة، ويمكن إشراك التلاميذ ذوي الإعاقة فيها مع مراعاة قدراتهم واحتياجاتهم (أبو النجا عز الدين، ٢٠٠٧: ٣٢؛ مصطفى السايح، ٢٠٠٧: ٣٨).

وتتمثل شروط اختيار الألعاب الصغيرة فيما يلي: أن تكون سهلة الفهم والقواعد والقوانين، وأن تكون مبتكرة قدر الإمكان، وأن تستغل الإمكانيات المتاحة بشكل جيد، وأن يغلب عليها الطابع الترويحي المنظم، وأن تتيح الفرصة لإذكاء القيم والعادات والإتجاهات السليمة (مجدي فهيم وأميرة طه، ٢٠١٥: ٢٤١).

ويذكر حلمي إبراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨: ١٥٠، ١٥١) أنه يجب مراعاة الآتي في تدريس الأنشطة الرياضية للصم: فهم طبيعة واحتياجات الأصم، والمعرفة والإلمام بالنواحي الصحية للأصم، يجب أن يقف المدرس في مكان واضح لجميع التلاميذ الصم ومواجهتهم، يجب أن يتم التدريس في مجموعات صغيرة، يجب استخدام وسائل متنوعة في الشرح، والتدرج في التحليل الحركي، مع استخدام نماذج وصور ووسائل بصرية متعددة، يجب إعطاء التلاميذ الصم الحركة أثناء الدرس بشرط أن يتمكن المدرس من رؤيتهم وملاحظتهم، يجب إتباع أسلوب واحد في إعطاء التعليمات والتوجيهات سواء كانت إشارات أو قراءة الشفاه، يجب أن تتناسب الأنشطة مع المرحلة العمرية والعمر العقلي وأن تتميز بالمرونة والسهولة والفهم.

وأشارت أمل حسن (٢٠٠٨) أن للأنشطة الرياضية أهمية مع الصم تتمثل في تعلم الصفات الحميدة، وتنمية التعاون وإقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين، وضبط الذات، والثقة بالنفس.

### دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت الألعاب الصغيرة:

هدفت دراسة ليلي صوان (١٩٩١) إلى التعرف على تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر الإضطرابات السلوكية للتلاميذ الصم والبكم.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ الصم في الصف الخامس والسادس والسابع والثامن الابتدائي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج له تأثير إيجابي على تحسين سلوكيات الصم خاصة فيما يتعلق بالقلق والعدوانية وسوء التوافق الاجتماعي والإضطراب الانفعالي.

وقام أحمد العقاد (٢٠٠٢) بدراسة هدفت التعرف على أثر الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وخفض العزلة الاجتماعية للتلاميذ الصم البكم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) تلميذاً من التلاميذ الصم بالصف الثالث الابتدائي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الألعاب الصغيرة والقصص الحركية لها تأثيراً إيجابياً على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وخفض العزلة الاجتماعية للتلاميذ الصم البكم.

#### ثانياً: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية لدى الصم:

هدفت دراسة سوارز (Suarez, 2000) تقييم أثر برنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم في المرحلة الابتدائية بالمدارس العادية. وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طفلاً أصم تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً. وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج التدخل المقترح في تحسين مهارات حل المشكلات الاجتماعية، والمهارات التوكيدية.

وقام عبد الفتاح مطر (٢٠٠٢) بدراسة استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية السيودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون - الاستقلالية - الصداقة) لدى الأطفال الصم، ممن تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذاً وتلميذة من الأطفال الصم من مدرسة الأمل للصم بالزقازيق في الصفوف: الرابع والخامس والسادس، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية السيودراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

كما قامت نهى أبو سعده (٢٠١٧) بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات السلوك التفاعلي الاجتماعي لدى الطفل الأصم في المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً أصم في المرحلة الابتدائية بالصف (السادس، السابع، الثامن) تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٦) عاماً. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم لتنمية السلوك التفاعلي الاجتماعي لدى الصم.

وهدفت دراسة باريماني وآخرين (Barimani, et al., 2018) المقارنة بين فعالية العلاج باللعب والتدريب على الذكاء الوجداني في تنمية التوافق الاجتماعي ومهارات التواصل لدى الأطفال الصم وذوي فرط النشاط في سن ما قبل المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً من الذكور والإناث، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جلسات العلاج باللعب وجلسات التدريب على الذكاء الوجداني تؤثر بشكل كبير على التوافق الاجتماعي ومهارات التواصل لدى التلاميذ الصم وكذلك لذوي فرط النشاط.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة:

١. ندرة الدراسات السابقة التي تناولت الألعاب الصغيرة كمدخل علاجي مع فئة الصم، وهذا يشير إلى ضرورة الإهتمام بهذا المدخل مع ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة والصم بصفة خاصة.
٢. تعدد وإختلاف المداخل المستخدمة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم، ورغم إختلاف الدراسات حول نوع المدخل المستخدم؛ إلا أنها اتفقت في إمكانية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم.

**فروض البحث:**

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على قائمة المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية على قائمة المهارات الاجتماعية (الأبعاد) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة المهارات الاجتماعية.

**منهج البحث وإجراءاته:**

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

**عينة البحث:** تشمل عينة البحث التجريبية (١٦) تلميذاً أصم من التلاميذ الذكور (٨ مجموعة تجريبية و٨ مجموعة ضابطة) من مدرسة الأمل للصم بالمنصورة، والذين حصلوا على درجات منخفضة على قائمة ملاحظة تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال الصم "صورة المعلمين" (إعداد الباحثة)، وممن تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، ولديهم فقدان شديد في السمع (أكثر من ٩٠ ديسيبل).

**أدوات البحث:**

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- أ- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (إعداد محمود مندوه، ٢٠٠٣): أُستخدم لتحقيق التكافؤ، جميع أفراد العينة من المستوى المتوسط.

ب- قائمة ملاحظة لتقدير المهارات الإجتماعية للأطفال الصم "صورة المعلمين" (إعداد الباحثة)

تتكون قائمة تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال الصم من (٣٨) مفردة موزعة على (٤) أبعاد، هي (التفاعل الاجتماعي، التعاون، التوكيدية الاجتماعية، الضبط الذاتي). وأمام كل مفردة (٤) بدائل؛ هي: (ينطبق بدرجة مرتفعة، ينطبق بدرجة متوسطة، ينطبق بدرجة منخفضة، لاينطبق)؛ يختار المفحوص بديل واحد فقط.

وتحقت الباحثة من صدق القائمة عن طريق صدق المحكمين؛ حيث عرضت القائمة على (١٠) محكمين بجامعة المنصورة والزقازيق، تراوحت نسبة الاتفاق على صلاحية عبارات القائمة بين (٨٦,٧ - ١٠٠)، وقد اقتصرَت الباحثة على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٦,٧ % فأكثر)، وكذلك عن طريق صدق المحك (استمارة ملاحظة المعلم لسلوك الطفل الأصم) إعداد: فاطمة عبد الصمد (٢٠٠٣)، وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٧٥٢) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١).

وتحقت الباحثة من الثبات بطريقة "ألغا كرونباخ" وتراوحت قيم الثبات للأبعاد بين (٠,٧٣٢، ٠,٩٠٢)، كما بلغت قيمة ثبات القائمة ككل (٠,٨٩٩)، وبطريقة إعادة التطبيق، والذي أسفر أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للقائمة موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت بين (٠,٨٩٨) و (٠,٩٧٨) مما يدل على تمتع القائمة بدرجة عالية من الثبات.

وشملت عينة التقنين على ٤٠ معلم للتلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية بمدركستي (الأمل للصم بالمنصورة والأمل للصم بالسنبلاوين) بمحافظة الدقهلية.

ج- برنامج الألعاب الصغيرة لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الصم (إعداد الباحثة): قامت الباحثة ببنائه بهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية.

**خطوات البرنامج:** تضمن البرنامج الحالي ثلاثة خطوات رئيسية:

- ١- **مرحلة الإعداد:** وتشمل: مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، الاطلاع على مجموعة من البرامج.
- ٢- **مرحلة التنفيذ:**

**أولاً:** إجراءات البرنامج ومحتواه: يتكون البرنامج من (٣١) جلسة، ويشمل البرنامج ثلاثة مراحل تتمثل في:

- **المرحلة الأولى (المرحلة التمهيدية):** وتشمل الجلسة الأولى والثانية (تعارف وتمهيد، وتهيئة).
- **المرحلة الثانية (مرحلة التدريب):** وهي المرحلة الأساسية في البرنامج وتحتوي على عدد (٢٨) جلسة، (تطبق بداية من الجلسة الثالثة حتي الجلسة الثلاثون) كالتالي:
  - الجلسة الثالثة حتي التاسعة ( تهدف إلى تنمية التفاعل الاجتماعي)، وتتضمن الألعاب التالية على التوالي: شد الحبل، حماية البالون، الجري بين الحواجز، سباق الأكياس، خطف المندبل، الصيد والأحصنة، سباق الجراد.
  - الجلسة العاشرة حتي السادسة عشر (تهدف إلى تنمية التعاون مع الآخرين)، وتتضمن الألعاب التالية على التوالي: القط والفأر، جمع الكرات، نقل الكرة من أعلى، دائرة الأصحاب، البولنج، جمع الأجزاء، الكرة الحائرة في الدائرة.
  - الجلسة السابعة عشر حتي الثالثة والعشرون (تهدف إلى تنمية التوكيدية الاجتماعية)، وتتضمن الألعاب التالية على التوالي: تتابع درجة الكرة، الدلو الفارغ، الحبل والطوق، السباق إلى الخلف، صيد الحمام، الشريك المخالف، سباق الحبة في الملاعق.

- الجلسة الرابعة والعشرون حتي الجلسة الثلاثون (تهدف إلى تنمية الضبط الذاتي)، وتتضمن الألعاب التالية على التوالي: الجري على الأشكال، البحث عن المنزل، الجري التوافقي، القط الحيران، الحجل على قدم واحدة داخل أطواق، كرة الدائرة، تتابع التوازن.

وتتكون الجلسة اليومية في هذه المرحلة من (٣) أجزاء: الإحماء، والجزء الأساسي (الألعاب الصغيرة)، والتهدئة.

▪ المرحلة الثالثة (المرحلة الختامية): وتحتوي على عدد (جلسة واحدة) وهي الجلسة الختامية (الجلسة الواحدة والثلاثون)، وقامت فيها الباحثة بحفلة ختامية.

ثانياً: تحديد المنفذون للبرنامج: الباحثة، ومعلم التربية الرياضية بمدرسة الأمل.  
ثالثاً: الفئة المستهدفة: التلاميذ الصم (الذكور) في مدرسة الأمل للصم بالمنصورة.

رابعاً: الأدوات المستخدمة في البرنامج: مثل: كرات، حبل، جبر، خيط، أكياس من الخيش، منديل من القماش، صور، قطع بولينج (علب بلاستيكية).. غيرها.

خامساً: الأنشطة والفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج

١- الأنشطة المستخدمة: يركز البرنامج المعد على الألعاب الصغيرة ويشمل (٢٨) لعبة.

٢- الفنيات المستخدمة: تشمل: التعزيز، والنمذجة، ولعب الأدوار، وقلب الأدوار، وتقديم الذات، وتكلفة الإستجابة، والمناقشة الجماعية والحوار، والمحاضرة، والتقليد بالإضافة إلى التدخل، إعادة التوجيه، الإثابة.

سادساً: الأسلوب المستخدم في البرنامج: اللعب الجماعي.

سابعاً: جلسات البرنامج والجدول الزمني: يتكون البرنامج من (٣١) جلسة تطبق خلال (٣) جلسات في الأسبوع، ومدة كل جلسة تتراوح ما بين ٤٥-٦٠ دقيقة، وتم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

### ٣- مرحلة الإنهاء والتقويم وتشمل:

أ. التقويم المرحلي (التكويني): استخدم أثناء تطبيق جلسات البرنامج، من خلال:

- طرح سؤال على التلاميذ عن مدى الاستفادة من اللعبة (في نهاية كل جلسة).

- بالإضافة إلى تقويم كل مهارة من المهارات الاجتماعية بعد الإنهاء من تطبيق الجلسات الخاصة بها من خلال تطبيق (بطاقات ملاحظة لتقويم السلوكيات الاجتماعية للطفل الأصم) يجيب عنها المعلمون.

ب. التقويم النهائي: يتمثل في التطبيق البعدي.

ج. تقويم المتابعة: يتمثل في التطبيق التتبعي.

### نتائج البحث:

الفرض الأول: ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على قائمة المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

جدول (١): قيمة z ودلالاتها لاختبار ( مان ويتني ) للفرق بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لقائمة المهارات الاجتماعية

الأبعاد	المجموعة العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	ضابطة ٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٣,٤١٦	٠,٠١
	تجريبية ٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠		
التعاون	ضابطة ٨	٤,٦٩	٣٧,٥٠	٣,٢٢٠	٠,٠١
	تجريبية ٨	١٢,٣١	٩٨,٥٠		
التوكيدية الاجتماعية	ضابطة ٨	٥,٢٥	٤٢,٠٠	٢,٧٦٣	٠,٠١
	تجريبية ٨	١١,٧٥	٩٤,٠٠		
الضبط الذاتي	ضابطة ٨	٤,٩٤	٣٩,٥٠	٣,٠١٣	٠,٠١
	تجريبية ٨	١٢,٠٦	٩٦,٥٠		
الدرجة الكلية للقائمة	ضابطة ٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٣,٣٦٦	٠,٠١
	تجريبية ٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠		

يتضح من نتائج جدول (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعتين التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لقائمة المهارات الاجتماعية فى القياس البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٢,٥)، حيث جاءت قيمة  $Z = 3.366$  " دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وهذه النتائج الإحصائية تثبت صحة هذا الفرض، حيث كان للبرنامج أثره الواضح فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**الفرض الثانى:** ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التلاميذ الصم فى المجموعة التجريبية على قائمة المهارات الاجتماعية (الأبعاد) فى القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى".

جدول (٢): قيم (z) ودلالاتها الإحصائية لاختبار (ويلكسون لإشارات الرتب) للفرق بين متوسطى رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لقائمة المهارات الاجتماعية ككل وأبعاده الفرعية

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٣٩	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				
التعاون	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٣٣	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				
التوكيدية الاجتماعية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٢٤	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				
الضبط الذاتى	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٢٤	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				
الدرجة الكلية للقائمة	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٢١	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				

يتضح من نتائج جدول (٢) أنه لا توجد هناك أي حالات سالبة بعد الترتيب في مقابل ثمان حالات موجبة في جميع أبعاد قائمة المهارات الاجتماعية

والدرجة الكلية للقائمة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في كل أبعاد قائمة المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للقائمة، وذلك لصالح التطبيق البعدي (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية في جميع الأبعاد = ٤,٥، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت جميع قيم "Z" دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يشير للتأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم في البحث الحالي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث.

**تفسير نتائج الفرض الأول والثاني:** في ضوء نتائج الفروض السابقة يتضح أن التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية أظهروا تحسناً واضحاً بعد تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة، حيث نمت لديهم المهارات الاجتماعية بدرجة ملحوظة.

وتفسر الباحثة فعالية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية في ضوء ما تحققة الألعاب الصغيرة ذاتها من مرح وبهجة، ولما لها من قيمة اجتماعية، فهي تكسب الطفل عادات اجتماعية ورياضية وصحية سليمة، وتدعو إلى توثيق العلاقات الاجتماعية، مثل: اللقاء، والتعارف، والأخذ، والعطاء؛ لغرض تحقيق النضج الاجتماعي، وإشاعة روح الجماعة بين التلاميذ، كما تساعد الفرد على التحكم في الانفعالات في مواقف مشحونة بالإثارة (وديع التكريتي، ٢٠١٢: ٦٣؛ محمود عنان وعدنان جلوان، د.ت: ٨٩).

ويذكر محمد الخزاولة ومحمود عطية وتحسين المومني وحسين السخني (٢٠١٣: ٢٨، ٢٩) أن اللعب الرياضي بشكل عام يسهم في إكساب الطفل الثقة بالنفس والتعاون واحترام القوانين، كما يكسبه أيضاً القدرة على ضبط الغضب.

كما يعزو السبب في فعالية البرنامج إلى توفير الجو الملائم في أثناء اللعب، الذي يتميز بالحب والمودة والطمأنينة والتعاون والمشاركة، وتقديم الذات بأسلوب محبب للطفل، وهو لعب الكرة، والذي بدوره ساعد في تقليل الخوف والخجل في بداية الجلسات، واستطاعت الباحثة بث روح تقبل الهزيمة في أثناء اللعب؛ فحاولت امتصاص غضب بعض التلاميذ عند الهزيمة عن طريق: تكرار اللعبة مرة أخرى؛ لزيادة فرصة الفوز لكل تلميذ، فقد أشار وديع التكريتي (٢٠١٢: ٧١) إلى أن تكرار الألعاب الصغيرة -إلى جانب ما تضيفه من مرح وسرور على الطفل- فهي تساعد على زيادة ثقته بنفسه، وتسهم في إكسابه العديد من المهارات، وكذلك من خلال تقديم المعزز لجميع التلاميذ المشاركين في اللعب، مع اختلاف نوع المعزز، وتقديم معزز مميز للفائز.

ولاحظت الباحثة عدم اتباع التلاميذ قواعد الألعاب وتعليماتها في بداية الجلسات، ولكن مع استخدام فنية تكلفة الاستجابة من خلال حرمان التلميذ من المعزز أو طرده خارج اللعبة عند تكراره لعدم الالتزام، استطاعت الباحثة مساعدتهم على الالتزام بالتعليمات واحترام القواعد، كما تمكنت أيضاً خلال الجلسات من تنمية القدرة على التنافس الشريف بين التلاميذ بعضهم البعض، والتمكن من طلب المساعدة، وانتظار الدور في أثناء اللعب.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في فعالية البرامج الإرشادية والعلاجية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم، وإن اختلف نوع المدخل العلاجي، لكنها أثبتت فعاليتها ونجاحها كما في دراسات (عبد الفتاح مطر، ٢٠٠٢؛ فاطمة عبد الصمد، ٢٠٠٣؛ محمد أبو حلاوة، ٢٠٠٧؛ Avcioglu, 2007؛ محمد صديق، ٢٠١٣؛ نهى أبو سعدة، ٢٠١٧)، ودراسة كل من (ريهام قنديل، ٢٠٠٠؛ نجلاء صوفي، ٢٠٠٥؛ Domingues, 2008؛ Barimani, ;

et al., 2018 التي توصلت إلى فعالية اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم.

وانفقت أيضاً مع نتائج دراستي (ليلي صوان، ١٩٩١؛ أحمد العقاد، ٢٠٠٢) في فعالية استخدام الألعاب الصغيرة مع فئة الصم.

في ضوء ما سبق يلاحظ أن البرنامج أثبت فعاليته في تنمية المهارات الاجتماعية، المتمثلة في: (التفاعل الاجتماعي، والتعاون، والتوكيدية الاجتماعية، والضبط الذاتي) لدى التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم الصم في المجموعة الضابطة، التي لم تتعرض لأي نوع من أنواع المعالجة التجريبية، ويؤكد على فعالية البرنامج نتائج القياس البعدي مقارنة بنتائج القياس القبلي للمجموعة التجريبية؛ حيث كانت معظم درجات تلاميذ المجموعة التجريبية منخفضة قبل تطبيق البرنامج، ولكنها ارتفعت بصورة دالة بعد تطبيقه.

**الفرض الثالث:** ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة المهارات الاجتماعية".

جدول (٣): قيم (z) ودلالاتها الإحصائية لاختبار (ويلكسون لإشارات الرتب) للفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لقائمة المهارات الاجتماعية ككل وأبعادها الفرعية

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	السالبة	٣	٤,٠٠	١٢,٠٠	١,٢٢٥	٠,٢٢١ غير دالة
	الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	المتعادلة	٣				
	الكلية	٨				
التعاون	السالبة	٣	٣,٠٠	٩,٠٠	١,٤٦١	٠,١٤٤ غير دالة
	الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	المتعادلة	٤				
	الكلية	٨				
التوكيدية الاجتماعية	السالبة	٤	٥,٥٠	٢٢,٠٠	١,٣٥٧	٠,١٧٥ غير دالة
	الموجبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠		
	المتعادلة	١				
	الكلية	٨				
الضبط الذاتي	السالبة	٣	٣,٦٧	١١,٠٠	٠,١٠٥	٠,٩١٦ غير دالة
	الموجبة	٣	٣,٣٣	١٠,٠٠		
	المتعادلة	٢				
	الكلية	٨				
الدرجة الكلية للقائمة	السالبة	٦	٤,٩٢	٢٩,٥٠	١,٦٢٠	٠,١٠٥ غير دالة
	الموجبة	٢	٣,٢٥	٦,٥٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلية	٨				

يتضح من نتائج جدول (٣) أنه: توجد هناك حالتان موجبتان بعد الترتيب فى مقابل ٦ حالات سالبة فى الدرجة الكلية لقائمة المهارات الاجتماعية، وهذا بدوره يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات

تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لقائمة المهارات الاجتماعية؛ حيث جاءت قيمة  $Z = 1,620$  وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

### تفسير نتائج الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة المهارات الاجتماعية، وهذا يدل على استمرار فعالية برنامج الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية بعد شهر من تطبيق جلساته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (إيلي صوان، ١٩٩١؛ أحمد العقاد، ٢٠٠٢) التي توصلت إلى استمرار فعالية الألعاب الصغيرة مع فئة الصم، ولكن في خفض بعض الاضطرابات السلوكية والعزلة الاجتماعية.

وتفسر الباحثة استمرار فعالية برنامج الألعاب الصغيرة الحالي يرجع إلى طبيعة الألعاب الصغيرة وتنوع الأنشطة المستخدمة، حيث استخدمت الباحثة ألعاب مثيرة وجاذبة للإنتباه وسهلة الأداء ومبتكرة وملائمة لطبيعة مرحلة الطفولة، وتدرجت في تقديمها للتلاميذ من الألعاب المألوفة والبسيطة إلى الألعاب الأكثر تعقيداً، كما تفسره في ضوء التدخل المبكر، حيث طبق البرنامج على الأطفال الصم الذين تتراوح أعمارهم بين (٩ - ١٢) سنة، فكلما كان التدخل مبكر مع الطفل وتم تعليمه المهارات الاجتماعية مبكراً كان له أثر وفعالية أكبر وتدوم لمدة أطول، وتتفق مع ذلك دراسة (Monaghan, 2004)؛ نعيمة سيد، ٢٠١٤) التي توصلت إلى فعالية التدخل المبكر في تحسين التفاعل الاجتماعي للمعاقين سمعياً.

وبذلك تشير نتائج هذا الفرض إلى أن التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية قد استفادوا من الألعاب والأنشطة المستخدمة في البرنامج، وبالتالي إستمر أثر التدريب بعد شهر من تطبيق البرنامج، وهذا يعني استمرار فعالية برنامج الألعاب الصغيرة الحالي في تنمية المهارات الاجتماعية -موضوع البحث- ؛ مما يدل على أهمية البرنامج الحالي.

### توصيات البحث:

انطلاقاً مما توصلت إليه الباحثة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة اهتمام مدارس الأمل بتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، من خلال إشراكهم المستمر في الأنشطة.
- تصميم برامج ألعاب صغيرة مماثلة للتلاميذ الصم في المراحل التعليمية المختلفة.
- عمل دورات تدريبية بانتظام لمعلمي ولآباء التلاميذ الصم تحت إشراف كليات التربية ومدارس الأمل للصم، لإطلاعهم على أحدث ما توصلت إليه الدراسات في مجال الإعاقة السمعية ومحاولة توظيفه.

### البحوث المقترحة:

١. فعالية الألعاب الصغيرة في خفض السلوك اللاتوافقي لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية.
٢. فعالية الألعاب الصغيرة في خفض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية.
٣. فعالية الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

## قائمة المراجع

- ١- أبو النجا عز الدين (٢٠٠٧). الألعاب الصغيرة. القاهرة: المكتبة الوطنية.
- ٢- أحمد العقاد (٢٠٠٢). تأثير الألعاب الصغيرة والقصة الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والعزلة الاجتماعية للتلاميذ الصم البكم، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، ٢٥ (٦٠)، ٤٤-٧٠.
- ٣- اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة (٢٠١٧). القرار الوزاري رقم (٢٩١) بتاريخ ٢٧/٨/٢٠١٧. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- ٤- أمل حسن (٢٠٠٨). دور النشاطات الرياضية والترويحية في حياة الأصم وضعيف السمع، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، المركز الوطني للبحوث والدراسات، بغداد، ٦٠٧-٦٤٣.
- ٥- حلمي إبراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨). التربية الرياضية والترويج للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٦- خالد الرشدي، هشام عبد الله، حسين النجار، صفاء حمودة، أيمن المحمدي (٢٠١٥). المرجع في التربية الخاصة، ط٢. الرياض: مكتبة الشقري .
- ٧- ريهام قنديل (٢٠٠٠). فاعلية استخدام أسلوب لعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٨- زينب ماضي (٢٠١٨). فعالية برنامج علاجي باللعب في تنمية القدرات النفس لغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

- ٩- طريف شوقي (٢٠٠٣). المهارات الإجتماعية والإتصالية. القاهرة : دار الغريب للنشر والتوزيع .
- ١٠- عادل عبدالله (٢٠٠١). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحدين، مجلة بحوث كلية الآداب، سلسلة الإصدارات الخاصة، جامعة المنوفية، (٧)، ٣٧- ٤٠.
- ١١- عبد الفتاح مطر (٢٠٠٢). فاعلية السيكدراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، رسالة دكتوراه، كلية التربية بنى سويف، جامعة القاهرة.
- ١٢- عبد المطلب القريطي (٢٠١١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٥. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٣- عصام الصفدي (٢٠٠٧). الإعاقة السمعية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- ١٤- عصام عواد (٢٠١٥). المشكلات السمعية مقدمة في الإعاقة السمعية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ١٥- علي الجبوري (٢٠١٦). تعديل السلوك. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- ١٦- علي حنفي (٢٠٠٢). مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٢(٥٣)، ١٣٦-١٨١.

- ١٧- عمرو بدران (٢٠٠٥). برنامج ألعاب صغيرة لخفض السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٢(٥٩)، ٣٨٦-٤١٧.
- ١٨- فاطمة عبدالصمد (٢٠٠٣). فعالية برنامج للإرشاد الأسرى فى تنمية المهارات الاجتماعية للطفل الأصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٩- فؤاد الموافي (١٩٩٢). فاعلية العلاج بممارسة الألعاب الرياضية الصغيرة فى خفض مستوى الخجل فى إطار تغيير وتثبيت مجموعة اللعب (دراسة تجريبية)، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (١٨)، ٢١١ - ٢٥٤.
- ٢٠- لىلى صوان (١٩٩١). تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر الاضطرابات السلوكية للتلاميذ الصم والبكم ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٢١- مجدي فهيم وأميرة طه (٢٠١٥). تعليم المهارات الرياضية الأساسية فى رياض الأطفال من خلال التربية الحركية. القاهرة: مؤسسة عالم الرياضة.
- ٢٢- محمد أبو حلاوة (٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الانفعالي فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم المٌساء معاملتهم انفعاليًا، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.
- ٢٣- محمد الخزاولة ومحمود عطية وتحسين المومني وحسين السخني (٢٠١٣). الرياضة وعلم النفس. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- ٢٤- محمد صديق (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في تحسين التوافق الاجتماعي لدى عينة من الأطفال الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٢٥- محمد عبد التواب وآمال جمعة (٢٠١٧): البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة (مفاهيم وتطبيقات). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ٢٦- محمد عبد الله (٢٠٠٥). مدخل في الألعاب الصغيرة. الزقازيق: المتحدون للطباعة.
- ٢٧- محمود عنان وعدنان جلوان (د.ت). الرياضة والترويح للمعوقين. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٢٨- محمود مندوه (٢٠٠٣). ديناميات سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة تشخيصية علاجية)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٢٩- مدحت أبو زيد (٢٠٠٨). العلاج النفسي وتطبيقاته الجماعية: التدريبات العلاجية للمهارات الاجتماعية - دراسة تدخلية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- ٣٠- مصطفى السايح (٢٠٠٧). موسوعة الألعاب الصغيرة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ٣١- نجلاء صوفي (٢٠٠٥). تصميم برنامج أنشطة لعب لإكساب أطفال الرياض الصم بعض المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٢-نعيمة سيد (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٣-نهى أبوسعده (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٤-وديع التكريتي (٢٠١٢). المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

٣٥-وليد خليفة وسريناس وهدان (٢٠١٤). التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم - النظريات - والبرامج). الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

- 36- Adkins, G. (2008). Job-related social skills training with female prisoners. **Behavior modification**, (56), 95- 112.
- 37- Alan, C. (2008). How do early stages of information processing influence social skills in patient with anxiety?, **Behavior Research and Therapy** , (27),188- 201.
- 38- Avcioglu, H. (2007). Examining the Effectiveness of a Program Developed for Teaching Social Skills to Hearing Impaired Students Based On Cooperative Learning. **Educational Sciences: Theory & Practice**, 7(1), 340-347.

- 39- Barimani, S., Asadi, J., & Khajevand, A. (2018). A Comparison between the Effectiveness of Game Therapy and Emotional Intelligence Training on Social Compatibility and Communicative Skills of Exceptional Primary School Hyperactive and Deaf Children. **International Journal of Pediatrics**, 6(5), 7653-7666.
- 40- Domingues, A. F., Motti, T. F. G., & Palamin, M. E. G. (2008). Playing and social skills in the interaction between children with hearing impairments and hearing mothers. **Estudos de Psicologia**, 25(1), 37-44.
- 41- Laugen, N. J., Jacobsen, K. H., Rieffe, C., & Wichstrom, L. (2017). Social skills in preschool children with unilateral and mild bilateral hearing loss. **Deafness & Education International**, 19(2), 54-62.
- 42- Littlefield, J., & Cook, G. (2009). **Child Development**. New York: Prentice Hall PTR.
- 43- Lomas, G. I., Andrews, J. F., & Shaw, P. C. (2017). **Deaf and Hard of Hearing Students. Handbook of Special Education**, 2<sup>nd</sup> ed. New York: Routledge.
- 44- Macklin, G. F., & Matson, J. L. (1985). A comparison of social behaviors among non handicapped and hearing

- impaired children. Behavioral Disorders. **Behavioral Disorders**, 11(1), 60-65.
- 45- Monaghan, C. L. (2004). The effects of social skills training on peer interactions among elementary-age children with hearing impairment, **Ph.D, The University of Southern Mississippi**.
- 46- Nangle, D. W., Hansen, D. J., Erdley, C. A., & Norton, P. J. (Eds.). (2010). **Practitioner's guide to empirically based measures of social skills**. Springer Science & Business Media.
- 47- O'connor, M. J., Frankel, F., Paley, B., Schonfeld, A. M., Carpenter, E., Laugeson, E. A., & Marquardt, R. (2006). A controlled social skills training for children with fetal alcohol spectrum disorders. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 74(4), 639.
- 48- Story, K., & Miner, C. (2011). **Systematic instruction of functional skills for students and adults with disabilities**, Charles Thomas, Publisher, LTD.
- 49- Suarez, M. (2000). Promoting social competence in deaf students: The effect of an intervention program. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, 5(4), 323-333.

- 50- Tuan, L. T., & Doan, N. T. M. (2010). Teaching English grammar through games. **Studies in literature and language**, 1(7), 61-75.
- 51- Van Eldik, T. T. (1994). Behavior problems with deaf Dutch boys. **American Annals of the Deaf**, 139(4), 394-399.